

المرأة والشاعر

1. المرأة العربية تغيرت... وغيرتني معها...

هي صارت أشد ذكاء... وحيي لها صار أكثر حضارة...

هي خرجت من قارورتها⁽¹⁾... وأنا خرجت من بداوتي.

المهم أن أتغير أنا... أن يتغير الرجل... فالمرأة هي الوجه الآخر لي...

لا يمكن للمرأة أن تتحرر في كنف رجل عبد، ولا يمكنها أن تتكلم في ظل رجل لا يعترف بكلمتها...

فكيف يكون هناك امرأة حرة إن لم يكن هناك رجل حرّ؟

2 أنا في كتاباتي لا أدعي أنني مبعوث سماوي لأحرر المرأة من قضبان سجنها، لأني أعرف جيداً أنني وإياها محبوسان في السجن ذاته، والحكم علينا

واحد...

... فالمرأة جزء أساسي من قلق هذا المجتمع وكوايسه... لا يمكن الحديث عن الرجل والمرأة بمعزل عن التاريخ، وبمعزل عن الوقائع الاجتماعية

والاقتصادية والسياسية، فكل مرحلة لها موقفها، ولها شعرها، ولها مفرداتها... والظلم الواقع على المرأة ليس إشاعة أو خرافة.

3 إنه ظلم مرئي ومسموع ومعرض على شاشة حياتنا اليومية، فجميعنا لنا أمهات وأخوات وحبليات. والمطلوب ثورة على مرحلتين؛ تتجه الأولى إلى

الرجل، فتمزق ورقة القانون التاريخية التي يحفظها في خزائنه الحديدية ويمارس بموجبها حقوقه على المرأة؛ شراءً وبيعاً ورهنًا وحجزًا وهجرًا وطلاقًا... وتتجه

الثانية إلى المرأة لتحريرها مما هي عليه، حتى لا تبقى كدمية خزف⁽²⁾ تقعد مزينة، متبرجة، بانتظار من يشتريها.

إنني أعتبر نفسي مسؤولاً عن المرأة حتى أموت. ولكن على المرأة أيضاً أن تكون مسؤولة عن نفسها، فالحرية هي حريها، ولا يمكن للمرأة أن تريح

معركة بالوكالة أو بالنيابة، لا يمكنها أن تقترب من البحر وهي خائفة على فستانها الأبيض من رذاذ⁽³⁾ الموج...

نزار قباني (بتصرف)

في التحليل: (36 علامة)

1. استخرج من المقطعين الأول والثاني الحقل المعجمي للحريّة، والحقل المعجمي للعبودية، واذكر ما علاقة هذين الحقلين بمضمون النصّ. (4)

2. ماذا عن الكاتب بقوله: " هي خرجت من قارورتها"؟ (2)

3. يرى نزار قباني أنه لا وجود لامرأة حرة إلا بوجود رجل حرّ. فهل توافقه الرأي؟ ولماذا؟ (4)

4. وردت في المقطع الأول أدوات نفي: (3)

(1) القارورة: إناء يوضع فيه الماء أو الشراب.

(2) دمية الخزف: المقصود بها اللعبة المعروضة التي يكون شكلها جميلاً.

(3) الماء الخفيف الذي يأتي من الموج.

أ. حددها وميّز العاملة منها من غير العاملة.

ب. ما الوظيفة المعنوية التي أداها أسلوب النفي؟

5. يدعو الكاتب في النصّ إلى ثورة اجتماعية. فما الغاية منها؟ ومن يتحمّل مسؤولية القيام بها؟ (4)

6. يرى الكاتب أنّ ظلم المرأة ليس إشاعة ولا خرافة. ما الذي يؤكّد ما يقول؟ (2)

7. ما الذي أفادته الفاء في عبارة: "تتجه الأولى إلى الرجل، فتمزّق ورقة القانون التاريخية..."؟ (2)

8. ورد في المقطع الثالث قول الكاتب: " حتى لا تبقى كدمية خزف..." (1/23).

أ. اذكر الصورة الأدبية الموجودة في العبارة مع عناصرها.

ب. ما الوظيفة المعنوية لهذه الصورة؟

9. ضع عنواناً آخر للنصّ معللاً اختيارك. (2)

10. أعرب في النصّ ما تحته خطّ. (1/2)

11. حرّك أواخر كلمات الجمل الآتية: (3)

إنّه ظلم معروض على شاشة حياتنا اليومية... والمطلوب ثورة على مرحلتين؛ تتجه الأولى إلى الرجل، فتمزّق ورقة القانون التاريخية التي يحفظها في خزانته الحديدية ويمارس بموجبها حقوقه على المرأة...

12. يقول الشاعر: (4)

لا تطلي من يد الجبار مرحمةً ضعي على هامةٍ جبارةً قدما

. قطع البيت تقطيعاً عروضياً، واذكر تفعيلاته وبجره، ورويّه وقافيته.

* * * *

في التعبير الكتابي: (24 علامة)

قال الإمام عليّ: "لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرّاً".

اشرح هذا القول، مبيناً:

. أهمية الحرية في الحياة، وأنها حقّ لكلّ الناس.

. أنّ المجتمع لا يمكن أن يتقدّم ويتطوّر إلا إذا كان أفرادُه أحراراً.

. أنّ على الإنسان واجب الحفاظ عليها، مهما كان ثمن ذلك.